

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المؤلف ...

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَاجِبُ الْوُجُودِ لِذَاتِهِ

وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

مَحْلِي مَحْبَّةُ ذَاتِهِ ❁ مَنْ أَوْجَدَ اللَّهَ

نُورَهُ بِقُدرَتِهِ الْقَائِمَةُ بِذَاتِهِ ❁ وَأَوْجَدَ

مِنْ نُورِهِ جَمِيعَ مَخْلُوقَاتِهِ ❁ فَكَانَ مَنْشَأً

الْأَزْلَى تِ وَخَتْمُ الْأَبْدِيَاتِ ❁ وَمَقَرَّ

النَّزْلَاتِ وَطُورُ التَّجْلِيَّاتِ ﴿أَوَّل﴾

مُبْتَدِئٍ مَأْمُورٌ وَأَشْرَفُ مُصْنَعٍ مَفْطُورٌ

﴿أُسُّ الْمَبَانِي وَجَوْهُرُ الْمَعَانِي﴾ نُورٌ

الْأَنوارِ وَسِرُّ الْأَسْرَارِ لَاهُوتُ

الْكَمَالِ وَنَاسُوتُ الْوِصَالِ ﴿مَدَارُ﴾

التَّصْرِيفِ وَمَنَارُ التَّعْرِيفِ مَظَاهِرٌ

الْكَنْزِيَّةِ الْمَخْفِيَّةِ وَأَظْهَرُ الظَّوَاہِرِ

الْمَلْفِيَّةِ عَيْنُ الرَّحْمَةِ وَسَابُغُ النِّعْمَةِ

﴿ اَجْوَهُرُ الْفَرْدُ وَالسِّرُّ الْمُمْتَدُ ﴾

﴿ الْأَصْلُ الْأَصِيلُ وَالْمَجْدُ الْأَثِيلُ ﴾

﴿ طَامَةُ الْحَقَائِقِ الْكُبْرَى ﴾ وَسَيِّدُ أَهْلِ

﴿ الدُّنْيَا وَالْأُخْرَى ﴾ مَحْلُ نَظَرِ اللَّهِ مِنْ

﴿ خَلْقِهِ وَأَفْضَلُ قَائِمٍ بِوَاجِبِ حَقِّهِ ﴾

﴿ قَافُ الْإِحَاطَةِ الْبَاطِنَةِ وَالظَّاهِرَةِ ﴾

﴿ وَأَطْلَسُ الْمُحِيطَاتِ الزَّارِخَةِ ﴾

﴿ مَسْطُورُ الْكِتَابِ وَلُبُّ الْأَلْبَابِ ﴾

مُسْتَوْدَعُ السِّرِّ الْإِلَهِيٌّ وَمَطْلَعُ النُّورِ

الْبَاهِي * يَعْسُوبُ الْأَرْوَاحِ * وَرُوحُ

الْأَشْبَاحِ * بَدْرُ الْبُدُورِ وَشَرْخُ

الصُّدُورِ * بَاءُ الْبِدَايَةِ وَنُونُ النِّهَايَةِ

* كَافُ الْكِفَايَةِ وَهَاءُ الْهِدَايَةِ * عَيْنُ

الْعِنَايَةِ وَحَاءُ الْحِمَايَةِ * وُتْقَى الْعَرَى

وَسَامِيُّ الدُّرَى * كَنْزُ الْغِنَى وَأَقْصَى

الْمُنْيِّ * طَالُعُ الْإِسْعَادِ وَكَوْكَبُ

الإِرْشَادِ سِرَاجُ الْقُلُوبِ وَغَيْثُ

الْجُدُوبِ وَطِلْسُمُ الْفَلَكِ الْأَطْلَسِ

وَنَقَابِهِ وَمُعْجَمُ الْمُحْكَمِ وَالْمُتَشَابِهِ

مَظَاهِرُ الْحَقِّ وَمَعْدِنُ الصِّدْقِ

قَابُ الْقُرْبِ وَقَلْبُ الْحُبِّ نَزِيلٌ

الْخَضْرَةِ وَبَدِيعُ الْفِطْرَةِ سَمَاءُ أَسْمَاءِ

اللهِ الْحُسْنَى وَحِجَابُ ذَاتِ الْعَمَاءِ

الصِّرْفِ الْأَسْنَى مَاءُ الْحَيَاةِ الْجَارِي

وَنَسِيمُ الْوَصْلِ السَّارِي ﴿١﴾ مَصْدَرٌ

الْخَيْرَاتِ وَكَوْثُرُ الْبَرَكَاتِ ﴿٢﴾ فِرْدَوْسٌ

الْفَرَادِيسِ وَحَضْرَةُ مَحْضِ التَّقْدِيسِ ﴿٣﴾

أَوْجُ الشُّمُوخِ وَقَدْمُ الرُّسُوخِ ﴿٤﴾ مِرْقاَةٌ

الصُّعُودِ وَمِرْآةُ الشُّهُودِ ﴿٥﴾ صَفَوةٌ

الْمَلِكِ الْخَلَاقِ ﴿٦﴾ وَمُخْتَارُ حَضْرَةِ

الْإِطْلَاقِ فُلْكُ النَّجَا وَحَبْلُ الرَّجَاءِ ﴿٧﴾

رَمْزُ الْهِجَاءِ وَكَهْفُ اللَّجَاءِ ﴿٨﴾ بَرُّ الْبِرِّ

وَبَحْرُ السِّرِّ فَلَا سَبِيلٌ إِلَى إِحْصَاءِ

مَعَانِي وَمَعْنُوَيَاتِ وَلَوَازِمِ وَمُقْتَضَيَاتِ

حَقِيقَةِ الْحَقَائِقِ الْذَّاتِيَّةِ وَرَقِيقَةِ الرَّقَائِقِ

الصِّفَاتِيَّةِ مَنْ بِدَائِتُهُ مَرْمِيْ أَبْصَارِ

السُّبَاقِ وَنَهَايَتُهُ لَا يُدْرَكُ لَهَا حَدٌّ

وَلَا يُرَأُ لَهَا حِلَاقٌ .. (وَاللَّهُ مَا عَرَفَنِي

حَقِيقَةً غَيْرَ رَبِّيْ)

وَكَيْفَ يُدْرِكُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتُهُ
قَوْمٌ نِيَامٌ تَسْأَلُوا عَنْهُ بِالْحَلْمِ
فَمَبْلَغُ الْعِلْمِ فِيهِ أَنَّهُ بَشَرٌ
وَأَنَّهُ خَيْرٌ خَلْقُ اللَّهِ كُلِّهِمْ

أَمَّا بَعْدَ :

فَإِلَى كُلِّ مُحِبٍ وَمَحْبُوبٍ وَطَالِبٍ
وَمَطْلُوبٍ ﴿ وَسَالِكٍ وَمَجْدُوبٍ أَقْدِمٍ
جُمْلَةً مِنَ الصَّلَوَاتِ عَلَى سَيِّدِ

السَّادَاتِ ❁ الْأَنْوَارُ وَالْأَسْرَارُ عَلَيْهَا

وَمِنْهَا مُشْرِقَةً وَبِهَا مُحْدِقَةً ❁ رَاجِياً مِنَ

اللَّهِ لَهَا الْقُبُولَ التَّامَ ❁ وَالنَّفْعَ بِهَا

لِلْخَوَاصِ وَالْعَوَامِ ❁ فَإِنَّ الصَّلَاةَ عَلَى

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ

أَعْظَمِ الْقُرَبِ الْمُقْرَبَةِ إِلَى الرَّبِّ ❁ إِذْ

لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ أَمْرًا بَدَأَ اللَّهُ فِيهِ

بِنَفْسِهِ وَثَنَى فِيهِ بِمَلَائِكَتِهِ الْمُسَبِّحةِ

بِقُدْسِهِ وَثَلَّتْ فِيهِ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ جِنَّهِ

وَإِنْسِهِ إِلَّا الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ

الْعَرَبِيِّ ﷺ فَهُوَ الْإِمَامُ وَمَا سِوَاهُ

مَأْمُومٌ *

} وَمَا تَوَفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ

وَإِلَيْهِ أُنِيبُ

قاله بفمه وَخَطَّهُ بقلمه الفقير إلى ربه غالب

الشيخ: عبد الله بن هاشم بن غالب السروري

وَفَقَهُ اللَّهُ وَعَفَى عَنْهُ

* * *